العدد ٨٧

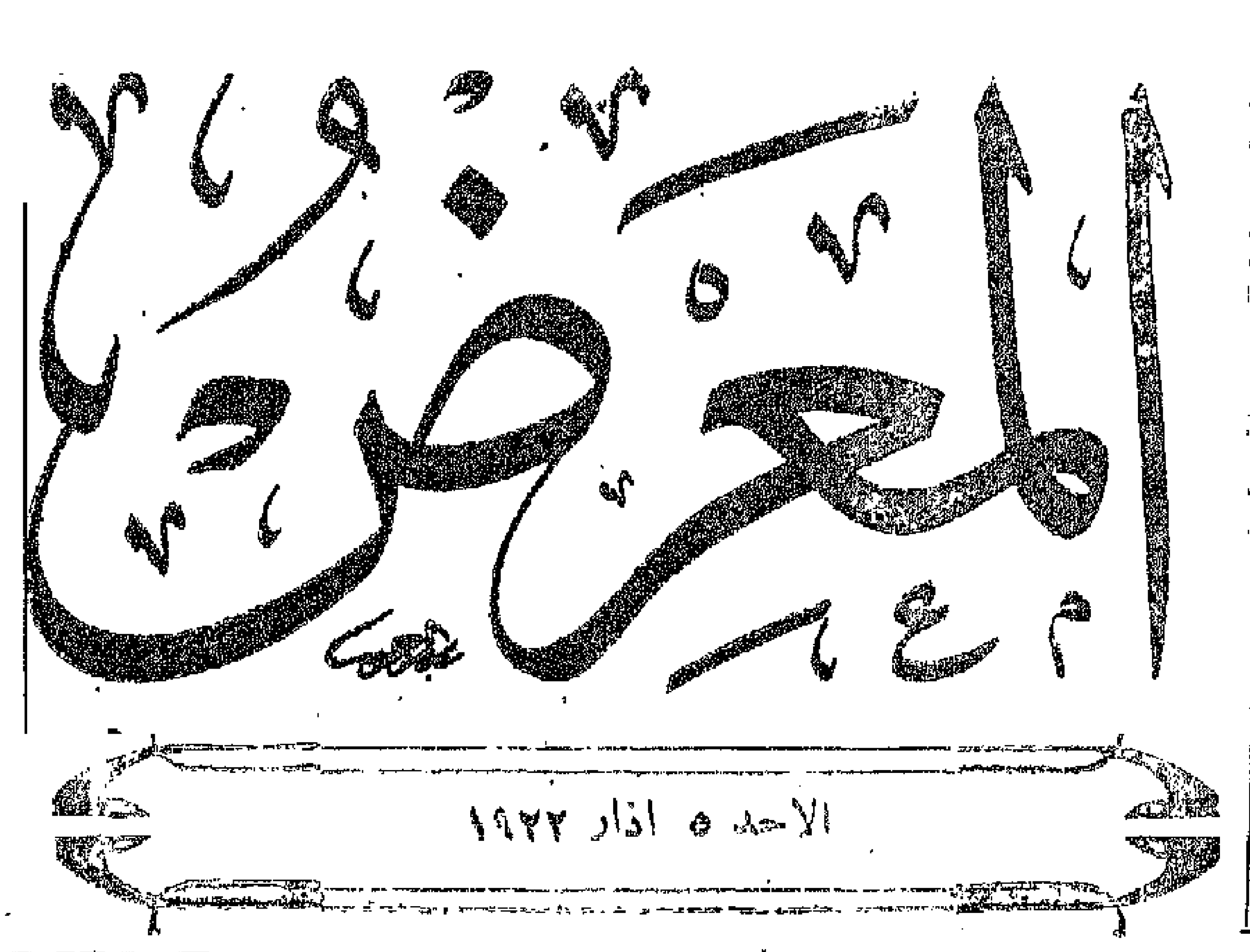
جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الاحد ٥ اذار ١٩٢٢

السنه الاولى

يقال

ان عددا كبيرا من كبار رجال السياسة عندنا يتشبثون بافضلية الانتخاب في القضاء لاسيما في الدورة النيابية الاولى وان اقتراحات كثيرة تتعلق بالعدلية موضوعة موضع البحث

لقطات الطريق

٢٣

جن من الفاقة

ذكرت جريدة (العمران) الدمشقية ان هاشم بك مدير المعارف في عهد تركيا قد جن من الفاقة والعوز — وهو ذو عائلة كبيرة — فنقل الى مستشفى العصفورية

على نفقة حكومة دمشق ورافقته زوجته

يقف المرء امام هـذا الحادث مبهوتاً ويعجب كيف ان رجلا كهذا كان حامل منار العلم لشبان الـوطن يجن من عوزه وفاقته، بل يعظم قدر عاطفة هذا الرجل لامرين اولهما انه لم يتخذ مركزه السامي في ذلك العهد مصيدة لكسب المال — كما كانت حال الكثيرين من كبار الموظفين وصغارهم — وثانيهما عزة نفسه التي ابت عليه ان يبوح بحاجته القصوى الى احـد حتى نكب في عقله بسبب هذا التستر وتلك الحاجة

ان هاشم بك بجنونه محترم في نظر اهل الفضل والمروءة اكثر من الكثيرين من اصحاب العقول

وليس العقل وحده يجعل الانسان محترماً عزيز المقام بل هناك عاطفة ينحني امامها كل ذي وجدان هي شرف النفس وعزتها

...

رصيف نفاخر به

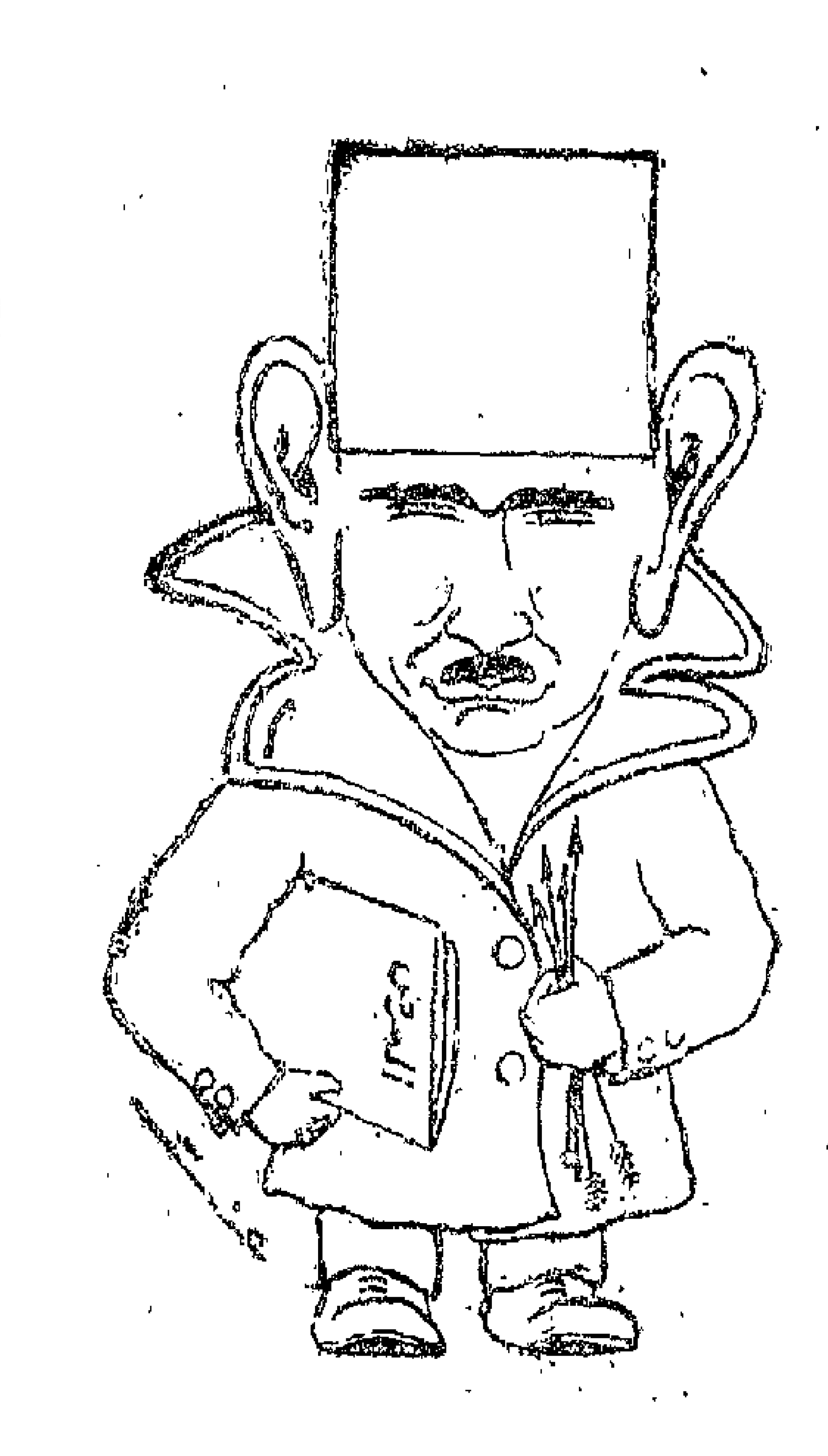
ليس الذي اقصده بكلمة الفخر اللورد نورثكليف صاحب التيمس الكبرى بل الشيخ يوسف الخازن عضو اللجنة الادارية الذي برهن — بكفاءته ومقدرته واخلاصه — ان الصحافي يقدر ان يملأ بجدارة واهليـة المنصب الذي يسند اليـه وان يخلص في الخدمة الى حد ! لجرأة المتطرفة في النقد حتى

ما رأي حاكم حلب ؟ ؟



الرقص الشرقي — خلاعة وفحش — ؟؟ الرقص الغربي (التانغو) رياضة بدنية ؟؟

لا يغضب الرصفاء !



لم يجد رسام المعرض الهزلي اقرب من صاحب المعرض هذه المرة بلا انتقاد ريشته الهزلية الظريفة فاعاد الكرة علينا بهذه الكاريكاتور التي يعتقد الناظر اليها ان صاحبها قادم من عند لنين

وقد راى احد الاصدقاء الظرفاء من يومين هذا الرسم في يدنا فابتسم وقال — رحم الله الحطيئة

ولو لم يكن له مورد رزق غير ذلك المنصب

وانا المفتخر — كرصفاء للشيخ الخازن — ان ارى صدر اللجنة الادارية مملوءاً ثناء واعجاباً بالتقارير التي يرفعها الصحافي اللبناني ولا سيما تقريره الاخير على الميزانيــة في تشريح الدخل

لم يتمالك سامعو الشيخ يوسف في جلسة يوم الاربعاء في اللجنة الادارية وهو يتلو تقريره المسهب من ان يرددوا كلمات الاعجاب بمنطقه وقوة حجته حتى ان المسيو بتي وقف وهنأه باسم الحكومة وصرح الرئيس عمون بك علناً بان اللجنة الادارية تفتخر بالشيخ يوسف الخازن كعضو فيها

انه عندما تمتلىء غداً كراسي المجلس اللبناني بامثال ابن الخازن — اخلاصاً ومقدرة ووطنية — فبشر البلاد بما ترجوه من خير ونجاح .

....

نشكر عواطفكم افندم

ذكرتني برقيات التهاني التي تساقطت الوفاً على المسيو بوانكاره يوم تقلده رئاسة الوزارة الفرنساوية بحادث غريب فكاهي جرى في لبنان اول ايام الحرب

كان رضا باشا قائد مفرزة عاليــه في زمن الحرب برتبة امير الاي فحــدث في ايامه ان الامير كامل شهاب من سبنيه قتل نسيباً له لخلاف طارىء بينهما وقبض على القاتل واودع السجن وعهد اهل القتيل الى الاستاذ الصديق ج ... ن ... امر الــدفاع عن حق فقيدهم

فاحس المحامي ج ... ان الايدي تلعب باوراق القضية ففضل نقلها الى الديوان العرفي في عاليه لزيادة التعجيل في الحكم وارسل تلغرافاً شديد اللهجة بهذا الشأن الى رضا باشا يسأله التعجيل في نقل الاوراق ثم وقع تلغرافه هكذا (ج .. ن ... وكيل الورثة)

وحدث في هـذه الاثناء ان رضا باشا رقي — لخدماته — الى رتبة اميرلواء فتساقطت عليه برقيات التهاني ولما ادخلت تلك البرقيات عليه ادخلت معها برقية الاستاذ ج ...

مضت الايام ونقلت الاوراق وصدر الحكم في القضية وانتهى الامر

ولكن بينما كان الاستاذ ج ... يوماً في مكتبه حمل اليــه الساعي كتاباً من عاليه وقد كتب على غلافه [جناب ج ... ن ... افندي وكيل الورثة]

ففض الغلاف فاذا هنالك بطاقة باسم رضا باشا وقد كتب الى جانب الاسم هذه الكلمات

(نشكر عواطفكم افندم)

.....

الا يعجب القارىء ويستلقي من الضحك عندما يعلم ان هذه البطاقة كانت جواب ذلك التلغراف

مكافأة خمسة الاف جنيه
ثمن انكليزيين

نشرت ادارة المطبوعات في مصر :

تصرف المكافأة المذكورة اعلاه لمن يعطي البوليس معلومات تؤدي الى القبض على قاتلي المرحومين المستر براون والمستر جوردن وعلى من حاول قتل المستر بيتش

تعطى المعلومات لسعادة حكمدار بوليس مصر الذي ينظر في المسالة بغاية التكتم

....

اعطت مسز سمث التحارير الى خادمتهــا حنة وامرتها ان تسرع الى ادارة البريد وتلصق عليهــا الطوابع وترميهــا في الصندوق المخصص لذلك . فعملت حنة بما امرتها به سيدتها وارجعت الى البيت قالت لها — لقد وجدت ياسيدتي تحريراً بلا عنوان ومع ذلك فقد رميته مع باقي التحارير فاستغربت مسز سمث عمل الخادمه وسألتها لماذا لم ترجعيه فاجابت الخادمة — لانني ظننت انك فعلت ذلك عمداً حتى لا يطلع احد على عنوان المرسل اليه التحرير

بلا عنوان

عطلت رصيفتنا الدمشقية فتى العرب لاسبوعين بامر السلطة

شاع في زحلة اقالــة متصرف اللواء فكذبت زحلة الفتاة هذا الخبر

اصدر جبرائيل بك تقلا صاحب امتياز الاهرام في مصر جريدة جديدة باسم الاستقلال والذي نذكره ان جبرائيل بك كان قد باع جريدته الاهــرام منذ عامين .

احيلت اوراق ابراهيم هنانو الى بيروت للتدقيق بعد ان كانت قد تقررت محاكمته في حلب وربما جرت المحاكمة في بيروت

عاد اللنبي الى مصر وقابل السلطان واعلن استقلال مصر والغاء الحماية وقد تألفت الوزارة المصرية برئاسة ثروت باشا

عطلت رصيفتنا الاحوال ثمانية ايام

يوم الاحد في ٥ اذار يجري سباق الخيل كالعادة بعد الظهر في بارك بيروت

جاءنا من مراسلنا في الاسكندرونة ان امرأة مسكينة لها ولدان احدهما هنا والاخر في اميركا فارسل لها البعيد ٥٠ ليرة سورية . فطلب منها الولد الذي عندها الدراهم ولما رفضت تسليمه ما معها خنقها واخذ المال . وقد تمكنت الشرطة من القبض عليه

وصل اللورد نورثكليف الى مرسيليا وخطب خطبة شدد فيها في وجوب تبديد سوء التفاهم بين فرنسا وانكلترا

ورد على جريدة (اوراق) التركية برقية من اريفان تفيد ان الانتخابات النيابية في ارمينيا اسفرت عن ٢٤٠ نائباً من البولشفيك و ٨٤ لا ينتمون لحزب وبين هؤلاء ٣٥ امراة نائبة اما من جهة الديانات فـ ٢٩ نائبا من المسيحيين و١٢ من المسلمين و٦ من اليهود و١ اشوري

ضبطت الحكومة اليونانية باخرة افرنسية اسمها (الاسبوار) مشحونة فحماً وعدت مشحونها مهرباً باحكام الحرب فاحتج معتمد فرنسا وقال ان الفحم مشحون لاعادة الحركة الاقتصادية في كيليكيه

وصل الى حلب المأجور المكلف من قبل الحكومة البريطانية لدفع ديون الانكليز المتأخرة اثناء احتلالهم الشهباء

قال المستر تشرشل انه يأمل ان تجتمع جمعية نيابية في بغداد قريباً وان قانون الانتخاب في العراق كمل

قالت فتى الشرق :

يدور على الالسنة ان الدمشقيين سيؤلفون وفداً منهم يذهب الى باريس. ولا ندري ان كان لتهنئة المسيو بوانكاره بكرسي رئاسة الوزارة او للقيام بمهمة سياسية اخرى ! !

علمت جريدة « البيكولوجورنالي ديطاليا » ان سمو الخديوي السابق عباس حلمي ابحر بالباخرة اسبيريا قاصداً القطر المصري

ولكن الحكومة المصرية كذبت خبر قدومه الى مصر

كذبت البعثة السياسية الكمالية رسمياً اشاعة استعفاء فريد بك

سيجتمع المسيو بوانكاره بالمستر لويد جورج في اخر الاسبوع يوم السبت اذالم يطرأ مانع ويرجح ان يكون الاجتماع في ميناء بادي كاليه او بولون ويكون سرياً

قرر جماعة من النواب الاسكتلانديين ونواب ويلس في البرلمان وضع مشروع قانون انتقال لمنح الحكم الذاتي لاسكتلندا وويلس

عاد من سوريا رصيفنا الاديب عمر افندي ابو النصر صاحب الجامعة السورية وقد علمنا انه سيبدأ باصدار جريدته من الاسبوع القادم في اربع صفحات

بدأت الحقيقة تنشر اسماء المرشحين للبلدية في بيروت · على ان (المعرض) كلمة في البلدية وقانونها ومرشحيها يرجئها الى العدد القادم

انفصل صديقنا المحامي عبدالله افندي اسحق عن مكتب المحامين دوبريال واربن بعد حل شركتهم وانضم الى مكتب ابيه القانوني عوني بك اسحق .

زار جلالة شاه العجم بغداد ونزل ضيفاً في قنصلية ايران

عادت حكومة بغداد فسمحت بفتح المراقص والمسارح

عين الجنرال حداد باشا رئيساً فخرياً لمرافقي الملك فيصل

قررت حكومة العراق ان يكون مكان اجتماع المؤتمر العراقي الاول في قسم من بناية مطبعة الحكومة

عادت المفوضية ميزانية حكومة دمشق للنظر في بعض النفقات

كتبت الف باء ان احصاء مدينة بيروت الرسمي وصل اليها فاذا هو : ٥٠ الفا (مسلمون) : ٣٩ الفا (مسيحيون) ١٣ الفا (اجانب)

وصل الى دمشق بطريق مصر ففلسطين الاستاذ محمد كرد علي مدير المعارف العام

ويصل الليلة اليوم من بيروت قادما من باريس على السفانكس بديع بك المؤيد مدير العدلية

قره قوش وشركة ماء بيروت

حكي والله اعلم ان قره قوش او قره قاش التتري المشهور حكم في جملة احكامه الجائرة على رجل يحترف الحياكة بسمل احدى عينيه لانه حدق اليه وهو سائر في بطانته فلما مثل المحكوم عليه بحضرته لانفاذ الحكم قال يامولاي اني حايك لا غنى لي في عملي عن العينين على ان لي جارا يمتهن ثقب القصب وتجويفه بالمثقب وهذا لايحتاج الا الى واحدة فقط لانه يغمض الاخرى عند العمل فليصدر امركم بسمل واحدة منهما وبذلك يتجلى عدلكم وينفذ حكم المولى فارتاح الامير الى قوله وسديد رايـه واجابه الى سؤاله ففقأ عين الجار ونجا الحايك بهذه الحيلة من هذا الحكم

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقص على القراء حكاية تشبه حكاية الحايك وقره قوش وقعت لنا منذ بضعة ايام مع شركة الماء في بيروت وذلك ان احدى السيارات وهي تنهب الارض وتقتل المارة كجاري العادة (بالطبع) لا كما اوجبته الحكومة مرت على عيار الماء الذي يسيل (بلا انقطاع) الى بيوت المشتركين على ما هو معلوم عند العموم بفضل هذه الشركة المحترمة فكسرته فارتأت الشركة حفظها الله ان تقطع الماء عنا عقابا للسيارة وابت علينا اسالة الماء ان لم نؤدها رسما عن القطع ورسما آخر عن الوصل ففعلنا حرصا على الحياة وادينا الرسم عن يد ونحن صاغرون فكنا معها على حد قول الشاعر

غيري جنى وانا المعذب فيكم
فكأنني سبابة المتندم

هذه واحدة من الف اسوقها سرا الى من يعنيهم الامر من اولي النهي والامر واقصها جهرا على القراء وانا واثق انني فيها كالكاتب على صفحات الماء · · ·

ع

· · ·

قتيل العرس

لمكاتب البرق في قب الياس

يوم الاحد الواقع في ٢٦ شباط كان عرس في مزرعة عميق ملك نجيب بك سرسق وبينما كان الجمهور في طريقه للكنيسة اقترب شاب من العروس وهو ولا ريب سكران لكي يرفع القناع عن وجهها وهي عادة قديمة عندهم فعارضه شبان العروس لان هذا العمل يعد اهانة لهم فادى الامر بينهم الى القتال واسفرت النتيجه عن قتيل وجريحين فالقتيل هو صالح ديب غيث من مزرعة جهراي والجريحان هما عبدالله الفكاري وابراهيم العكاري من عميق

اعدام لندرو

رفض المسيو ملران تخفيف الحكم على لندرو وقد نفذ حكم الاعدام فيه صباح ٢٥ شباط

حديث لناظم باشا

قابل مندوب رصيفتنا الف باء صاحب الدولة ناظم باشا فدار بينهما حديث ناخذ منه

س هل وجدتم تساهلا من قبل المعتمد الافرنسي في الاستانة لما طلبتم جوازا الى سوريا

ج اني لا اجد كلمات اعبر بها عمـا يخالج ضميري للراية من حسن معاملة المعتمد الافرنسي في الاستانة وقد عمل ايضاً كلما في استطاعته لتسهيل سفري الى سوريا وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اشكر حاكم دولة لبنان القومندان ترابو وكافة الموظفين الافرنسيين والوطنيين الذين عاملوني معاملة ودية جدا في بيروت

س هل كنتم من محبذي دخول تركيا في الحرب

ج اني واصدقائي ومن يلوذ بي كنا دائما معاكسين فكرة دخول تركيا في الحرب

س ما رايكم في مصطفى كمال باشا

ج اني اؤمل منه نجاح القضية الاسلامية عموماً

س ما رايكم بجلالة الملك حسين

ج ان ما وقع لم يكن مجهولا لدى العموم ولما كان شرح ذلك يطول بنا الان ولا ارى محلا لاعادة ذكر الماضي فاكتفي بما ذكرت راجيـا كل تقدم وفلاح للعالم الاسلامي قاطبة

س ومملكة العراق هل يؤمل ان تحسن جوارها في المستقبل مع تركيا

ج لا اظن الحكومة التركية تعترف بملكية الامير فيصل في العراق والتكهن في مثـل هذه الامور صعب جدا

· · ·

المرحوم ابرهيم بك ابو خاطر

حمل البرق من زحله صباح السبت (٤ اذار) نعي المفكر الخطيب والاداري الوطني المرحوم ابرهيم بك ابو خاطر عضو اللجنة الادارية في لبنان الكبير واحد كبار رجال لبنان في عهديه — قبل الحرب وبعدها — فكان لوقع النبأ صدى مؤثراً في النفوس وخشعت القلوب امام هذا الخطب

لقد كان ابرهيم بك من العصاميين اللبنانيين الذين اعجب بذكائهم ومقدرتهم الخطابية والعقلية كل من اختلط بهم من غريب وقريب ففقده يعد خسارة وطنية على لبنان

رحم الله الزجل رحمة واسعة والهم آله الكرام صبرا وعزاء

· · ·

الوالد القاتل

في قرية (بهموته) الواقعة على مسافة ١٦ كيلومتراً من دينان كان يسكن (هيكه) مع عائلته الموءلفة من اربعة اولاد وامراته الحامل التي كانت تتهيأ الولادة القريبة للمرة الخامسة

وكان هيكه صاحب خمارة يتهافت اليها عشاق الخمرة ولم يكن هواقل منهم رغبة بكرع المسكرات الامر الذي كان يوءدي في كل ليلة الى خصام عنيف بينه وبين امراته المسكينة ولم تكن عظاتها التنهيه عن شرب المسكر بل ظل مدمنا عليه الى ان انتهى الامر بتركها اياه وبالهرب الى بيت ابيها تخلصاً من شتمه وضربه وعربدته في حالة السكر

ولما علم هيكه بفرار امرأته ارغى وازبد وتهدد وتوعد ولكنه في ذلك الحين لم يكن كارعاً من الخمرة ما يحمله على ارتكاب جرمه الفظيع الذي اقدم عليه قبل طلوع فجر تلك الليلة

اقبل المساء فكان هيكه فاتحاً خمارته يستعد لاستقبال (الزبائن الكرام) وقد وافاه اذ ذاك مخبر يقول ان اهل امراته يسعون بالطلاق فزاده ذلك غيظاً وحنقاً ولكن الخمرة لم تكن فعلت فعلها بعد في راسه

ولما مضى الهزيع الاول من الليل شرع الشاربون في خمارة هيكه بالانصراف الواحد تلو الاخر بعد ان فرغت الكوءوس وامتلاءت الروءوس . فما كان من صاحب الخمارة الا ان كرع نصف ليتر من العرق المخلوط دفعة واحدة فدار براسه دوار الجنون ونهض فاطفأ قنديل الخمارة واقفل بابها لايرى شيئاً ولا يشعر بشيء غير ما يصوره له رأسه المتليء من سهولة الانتقام بالصورة التى تلي

دخل هيكه الى الغرفة الصغيرة حيث ينام اولاده الاربعة فحمل اصغرهم وعمره عشرون شهراً وسار به الى بحيرة قريبة يبلغ عمق مائها مترين فطرحه هناك قائلا « لافعلن ولاصنعن بامراتي الملعونة » وبعد ان تحقق غرق هذا الطفل وموته رجع فحمل ابنه الثاني وله من العمر ثلاث سنوات واسرع فالحقه باخيه في البحيرة

ثم دخل للمرة الثالثة الى الغرفة فانتشل ابنته البالغ عمرها سبع سنوات وافاقت هذه المسكينة مذعورة تبكي وتدعو امها لتخلصها من هيئة ابيها المرعبة ولكن الوالد القاسي ما عتم ان القاها في البحيرة ايضاً فاختبطت وماتت

وعاد هيكه فاكمل سلسلة الجريمة بالحلقة الرابعة اذ حمل ابنه البكر وعمره ثماني سنوات وطرحه في البحيرة ثم اقفل راجعاً الى مخدعه مترنماً بانشودة الانتقام والانتصار

وفيما هو على تلك الحال تغلب على عينيه النعاس فنام هنيئاً ولكنه عندما افاق في الصباح على اثر حلم مزعج مرّ بخاطره نهض وقد سكن ثائره وطارت نشوته فراى بعين اليقظة والحقيقه ما جنته يداه الاثيمتان وتمكن الياس والندم من قلبه الى درجة وقع بعدها مغشياً عليه لا يفقه ولا يعي

ولقد اتفق ان صديقاً اتى لزيارته فوجده مطروحاً على الارض فذهب واستدعى لجنة تحقيقية وقد استصحبت اللجنة معها طبيباً لاجراء الفحص الصحي وبعد معالجة ساعتين دبت الحياة في جسم الاب والزوج المجرم ففتح عينيه ونظر الى الحضور حوله وقال بصوت كالصاعقة وبقلب كانه قد من صخر « لقد قتلت اولادي الاربعة انتقاماً من امراتي وما انا نادم على ما فعلت فاني لم ار انجع من هذا القصاص لتاديبها »

ولقد عثر على جثث الاولاد الاربعة في البحيرة وسيق ابوهم الى المحاكمة وفي اعتقاده ان ما فعله هو عين الصواب للانتقام من امراته لهجرها اياه

تعريب التقدم

...

اراء تولستوي

كل نوع من انواع السعادة يشابه الاخر ولكن لكل مصيبة وجها خاصاً

يعتقد البعض ان السعادة هي مجرد القوة والسلطان والمال وهذا خطأ

ما السعادة الا الحياة مع الطبيعة والتأمل فيها والشعور بها ومخاطبتها

الزواج على ما هو اليوم هو اقبح الاكاذيب واحط درجات الانانية

اعظم برهان على صدق العاطفة هو التجرد عن قواعد المنطق

من يشعر بالمقدرة على القيام بذاته بعمل عظيم لا يحتاج الى الكلام

ان من يسير بالانسانية الى الامام هم الشهداء لا الظالمون

اذا اهانك رجل وحفظت انت السكوت رأيت وجهه يندي حياء

لا يحب الرجل لفائدة يجدها في الحب بل لان الحب جوهر نفسه ولا يمكنه ان لا يحب

ان القوة الوحيدة التي تقدر ان تقود الافراد والجماعات هي الرأي العام فهو مجموع القوات الادبية في كل شعب وفي الانسانية عموماً



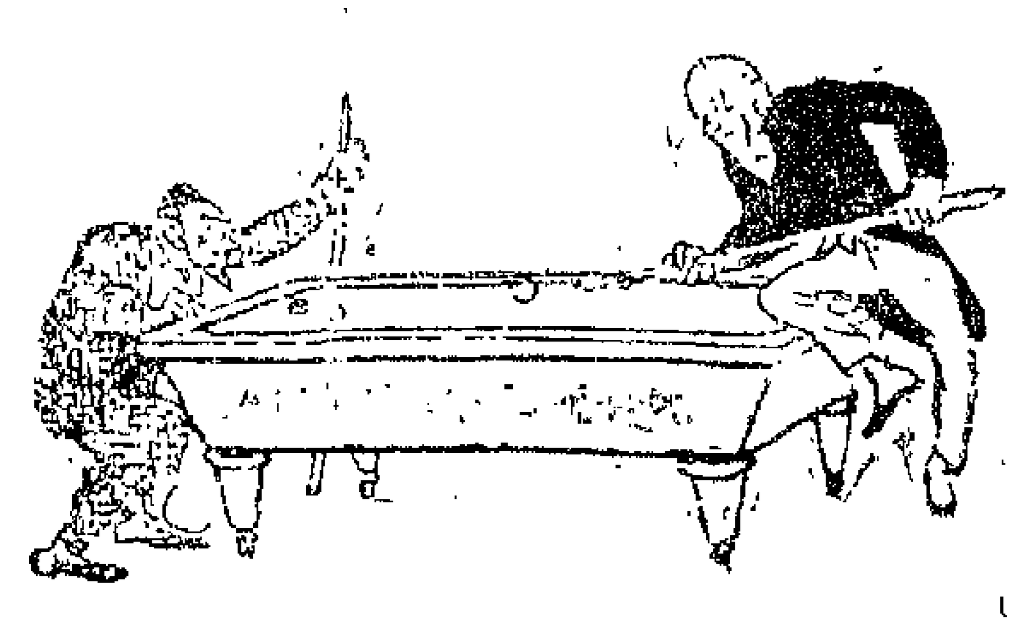
غليوم في هولاندا

نشرت الاولاستراسيون في عددها الماضي — بمناسبة زواج غليوم الجديد — هذا الرسم الذى يمثل الامبراطور الالماني في منفاه في هولندا مع زوجته السابقه الامبراطورة اوغستا فكتوريا التي توفيت من عام تقريباً ومعهما حفيدها الصغير نجل ولدها الثالث البرنس يواكيم

وقد اخذت هذه الصورة في دورن . ويظهر الامبراطور فيها بثوبه المدني وبلحيته الجديدة

بدأت محاكمة نهاد باشا في انقره الذي كان قائداً في جبهة العراق فلم تنل اجوبته رضا الحكام لان التناقض كان ظاهراً بين اعمال نور الدين باشا واعمال نهاد باشا ويغلب على الظن ان هذا الاخير سيحكم بالسجن في احدى القلاع ويمحى اسمه من سجلات الجيش

عضوان للنيابة



— ما رايك في المجلس القادم؟

— سيكون اعضاوءه كاكرات هذا البياردو .

اعدام لاندرو

حملت البرقيات خبر تنفيذ حكم الاعدام (بالمرحوم) لاندرو الشهير قاتل النساء وديرهن في باريس بعد ان رفض المسيو ميلران قبول رد الحكم

وهذا رسمه يمثله امام المحكمة العليا في فرسايل ولا شك ان الالوف من النساء سيلبسن عليه الحداد

شرقي الاردن

قالت مجلة (بالستين) لسان حال الجمعية اليهودية البريطانية :

نخشى ان يتدرج شرقي الاردن دون ان نشعر الى الاستقلال عن فلسطين فيكون نهر الاردن الحد الدائم بين شرقي البلاد وغربها . والامر الجوهرى الان ان تحل مسالة ما وراء الاردن حلا نهائياً سريعاً حتى لاتتمكن المساعي الخفية من جعله مقراً للفوضى فيكون مصدر خطر دائم على فلسطين بجملتها

. . . .

اعتناق الدين اليهودي

قال مراسل جريدة (الاجبشن غازت) في القدس ما ياتي :

ليس لليهود مهمة تبشيرية في العالم فاذا اراد احد اعتناق الديانة اليهودية طلبوا منه ثلاث مرات ان يرجع عن عزمه بعد ان يبينوا له الصعوبات التي تعترضه ومنها كثرة التقاليد التي عليه اتباعها وكون الشعب اليهودي مضطهد في العالم وانه ربما يكون اسعد حالا وهو على دين اجداده فاذا اصر ارسلوه الى المستشفى لاجراء عملية الختان

وقد حدث في الستة اشهر الاخيرة ان كثيرين في القدس اعتنقوا الديانة اليهودية ومعظمهم من الانكليز وبعض البلغار وقسيس ايطالي ومسلم مصري اسمه موسى علي واكثر هؤلاء يطلق عليهم غالبا اسم ابراهيم لانه اب اليهود

. . .

كيف لا اتألم

يقول لي البعض لمْ تتألم لهذي الحياة
تراك الحياة فتى فهي تبسم بثغر فتاة
وانت تراها ظلاما تكوّم على ظلمات
وتحسب اعراسها مثل مأتم

اجل انني ما برحها فتياً بميعة عمري
واما لماذا اعيش شقياً انوح بشعري
فذاك لان فوادي الشجيا ثوى غير صدري
ليحيا بصدر امرئ يتألم

ارى الزهر يبكي عليه السحاب ويعقد طلا
فيبعث فيه النسيم اضطراب اذا ما اطلا
ويسقط ذاك الندى في التراب فيصبح وحلا
وكيف لذلك لا اتألم؟

ارى زهرة الفجر ذات رواء بلون تنور
اذا ما يمر عليهما الهواء بها يتعطر
تشم وتجنى — وعند المساء تداس وتنثر
فهل بعد ذلك لا اتألم ؟

ارى الط[illegible] سابحة جائمة صباح مساء
تعود الى وكرها ناعمه بحب وماء
تمدُّ اليها اليد الظالمه لسفك الدماء
فكيف لذلك لا اتالم؟

ارى الصب امست له شاغفه فتاة لعوبه
فيخطب من قلبها العاطفه وتغدو الخطيبه
تفرق بينهما العاصفه تموت الحبيبه!
فكيف — بربك — لا اتألم!!

شفيق معلوف

. . .

قال عبد لاخر — ياسام! لماذا ترضخ لصاحب العمل كل هذا الرضوخ ؟ يجب ان تكلمه بجراة وتطلب منه زيادة اجرة والا بقيت كما انت متى رايته اليوم قل له اما ان تزيد لي اجرتي والا ...

ثم افترقا ولما قابل سام صاحب العمل قال له — اما ان تزيد لي اجرتي والا .. فاحمرت عينا سيده من هذه الجراة غير المعتادة وقال له — اما ان ازيد لك اجرتك والا ... والا ماذا ؟

فتلعثم العبد واجاب — والا اشتغلت يا سيدي بذات الاجرة التي تدفعها لي

. . .

سمث — انك يا جونسون تعد نفسك ماهرا في مسائل البيع والشراء فهل تقدر ان تصف لي التاجر الماهر

جونس — التاجر الماهر هو الذي يقدر ان يشتري بضاعته من اسكتلندي ويبيعها ليهودي ويربح فيها

الاخلاق

ما يعنيك



الام — اياك ان تخرج الى الشارع وحدك يايوسف فان الاتوموبيلات تخبطك

يوسف ولماذا لا تضع الحكومة حداً لهؤلاء السواقين ياامي

الوالد — (وهو من موظفي الحكومة) اسكت يارذيل فانك تتدخل بما لا يعنيك

راوية العدد

فتشوا عن الرجل

(٣)

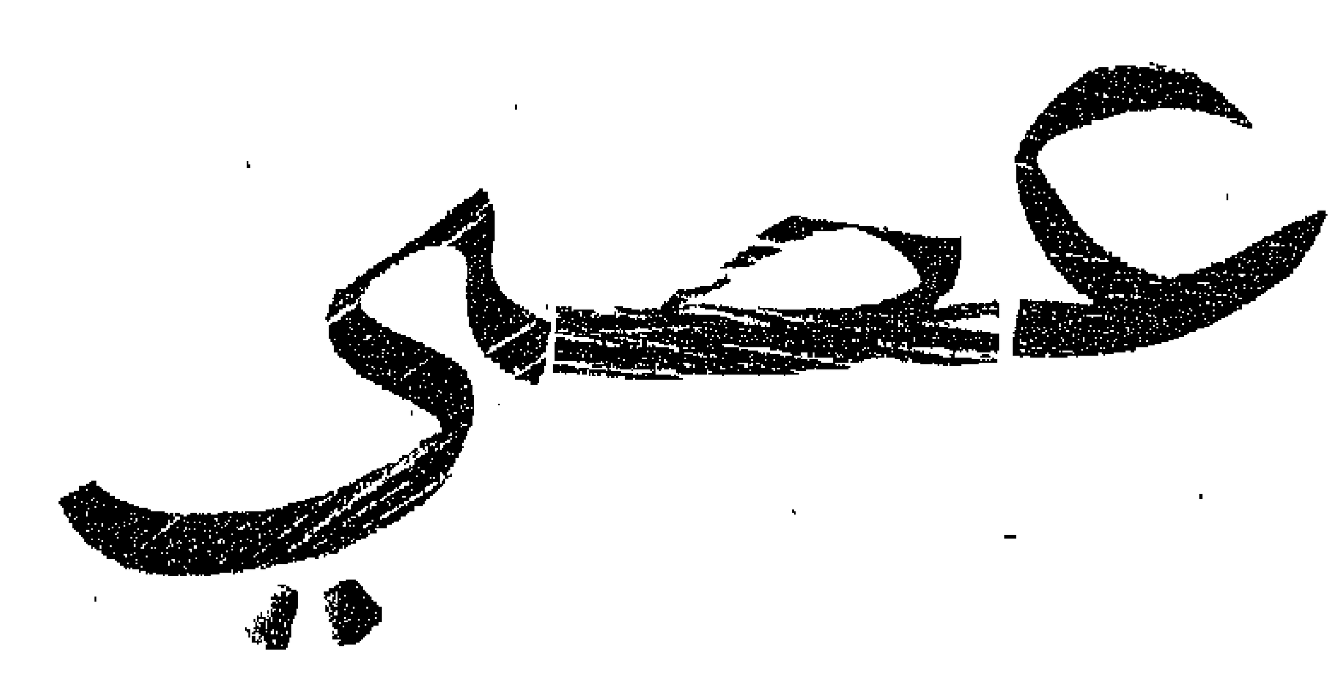
هدأت العاصفة بعد انقضاء الاسبوعين ، وسكنت الاعاصير التي هبت في نفس ذلك الشاب الفاسد الاخلاق فنثرت تلك الزهرة النضرة وتركتها عرضة لدوس الدائسين

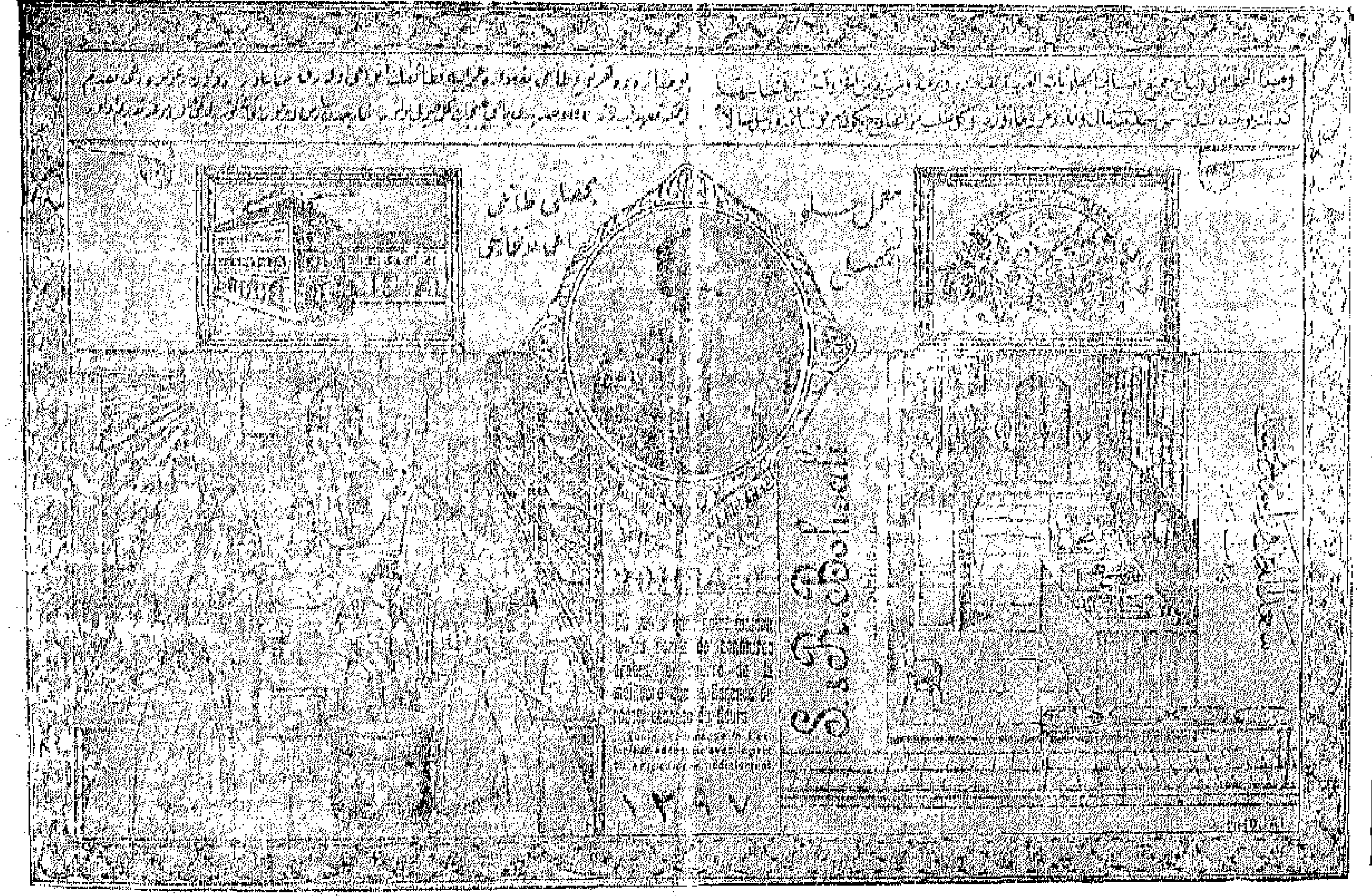
شاء جان ان يتخلص من (انه) بعد ان قضى وطره منها ليتسنى له اصطياد غيرها فقال لها يوماً — (ان ظروفاً غير اعتيادية واشغالاً تجارية تقضيان علي بالتغيب عن المدينة اسبوعاً فلكي لا يتولاك الضجر اثناء غيابي اذهبي الى والدتك وامكثي عندها ومتى انهيت اشغالي اذهب اليك ونعود سوية ، ولكن اياك ان تخبريها شيئاً لانني احب ان اخبرها بنفسي متى ذهبت لآتي بك

ففرحت (انه) بهذا الاقتراح لانها كانت قد اشتاقت الى مشاهدة والدتها التي تركتها على رجاء ان تعود اليها بعد اسبوعين ، فودعت جان وعادت الى البيت فاستقبلتها امها فرحة لاعتقادها انها عائدة من عند خالتها

مضى الاسبوع الذي عينه جان لقضاء اشغاله ولم يأت ، ثم تلاه الاسبوع الثاني فالثالث فالرابع ولم تأخذ (انه) منه خبراً فخامرها الشك وتولاها الهم وبانت على وجهها علائم انشغال البال فاحتارت بامرها واخيراً قررت ان تعترف لامها بالحقيقة

ولاحظت الام ما كان يبدو على محياها ابتهامن





دلائل الهم فخامرتها الظنون وخافت ان تكون قد حلت بها مصيبة

وما زالت بها حتى اخذت (انه) تقص على امها ما حدث لها مع جان والام مصغية ساكتة الى ان انتهت ابنتها من حديثها فضمتها الى صدرها وقبلتها باكية وقالت لها

— لقد اخطأت يا ولدي ولكن امك هي المسؤولة عن خطاك .

وتاكد للام ان ابنتها ذهبت ضحية بساطتها لكنها لم تشاء ان تكسر قلبها ولا ان تزيد في مصابها فطيبت خاطرها واخذت تهون عليها الامر وفي قلبها حسرة لا يشعر بها الا قلب الام

ولم تقطع « انه » الامل من عودة جان بل كانت تنتظر قدومه في كل ساعة وقد شعرت بقليل من الراحة في افكارها بعد ان اطلعت امها على الحقيقة فبينما كانت ذات صباح تعتني بغرس بعض الازهار امام باب البيت سمعت وقع اقدام فالتفتت نحو الطريق وشد ما كان سرورها عندما رات جان قادماً .

فاسرعت لملاقاته وطوقت عنقه بيديها النحيفتين وجعلت تقبله بحرارة وشوق زائدين اما هو فاظهر برودة فائقة وجرب ان يبعدها عنه غير انها ما زالت متمسكة به حتى دخلا البيت وجلسا على مقعد في صحن الدار

وكانت الام في المطبخ تهتم باعداد الطعام فلم تنتبه لامرها . وشغلت (انه) بمحادثة (عريسها) فلم تشعر امها بقدومه . وظنت ان جان جاء لياخذها معه فتبددت تلك الغيوم الكثيفة التي كانت متلبدة في جو افكارها وعاد جمالها الى رونقه فبانت كالملاك اما جان فكان يتظاهر باللطف معها مخفياً مقاصده السيئة تحت ابتسامة شيطانية كانت تظهر على شفتيه من وقت الى اخر . وبعد سكوت استمر بضع دقائق حسبتها (انه) من اسعد اوقاتها قالت له

— متى نعود الى البيت يا جان ؟

— لم انته من اشغالي بعد وانا مضطر الى الرجوع الى المدينة وساعود قريباً . وهم بان يتركها ويخرج فامسكت يده وقالت له

— مهلا يا جان الا تريد ان ترى امي ؟

— وهل اخبرتها بشيء ؟

— لما طالت مدة غيابك تولاني الهم ولازمني الغم وبان ذلك على وجهي فسالتني امي عن داعي همي فلم اجد لي مناصاً من الاعتراف لها بالحقيقة . لانني كنت محتاجة الى من يرفع عني اثقال الهموم التي داهمتني بسبب بعادك عني

فانسحب جان منها بغضب وقال لها — اما اوصيتك بالسكوت الى ان آتي

— نعم ولكن اي ضرر ينتج من اطلاعي امي على امر زواجنا وقد كان من الواجب ان استشيرها واخذ رضاها قبل ان يتم عقد الزواج

فقهقه جان ضاحكاً واجابها — اي زواج تعنين ؟

— زواجنا الذي باركه الكاهن — فما هذا المزاح يا جان ؟

— لم يكن ذلك زواجاً بل مزاحاً فنحن لم نتزوج بعد

فظنت (انه) بانه يمزح معها فتناولت عقداً صغيراً من عنقها ربط في طرفه خاتم كان جان قد اعطاها اياه ليلة (الاكليل) ثم تناولت ورقة من صدرها كانت تحافظ عليها كل المحافظة وقالت له

= ان هذا الخاتم وهذه الورقة يثبتان زواجنا يا جان اليس كذلك ؟

فعاد جان الى الضحك وخطف الورقة من يدها ومزقها قائلاً

— جل ما كنت ابتغيه من قدومي الان هو استرجاع هذه الورقة واطلاعك على الحقيقة وهي اننا لم نتزوج ولن نتزوج

فصعقت (انه) من هذا التصريح وعرفت في تلك الدقيقة حراجة موقفها فاغمي عليها اما الخائن فاغتنم فرصة اغمائها وانتزع الخاتم من يدها وخرج وجاءت الام فوجدت ابنتها مرتمية الى الارض مغمى عليها . فتقدمت منها جازعة وهزتها فلم تتحرك . فتولاها الخوف غير ان ذلك لم يؤخرها عن اتخاذ الوسائط الفعالة فاتت بالماء والمنعشات وما زالت تعالجها الى ان فتحت (انه) عينيها . ولما رات امها بجانبها صرخت . اين هو . اين . . . لقد ذهب وعادت الى الاغماء

فهلع قلب الام المسكينة وظنت ان نوبة عصبية اصابت ابنتها فنقلتها الى سريرها وظلت تعالجها حتى المساء ولما استفاقت من اغمائها قصت على امها ما كان من امر جان معها

. . .

مضى فصل الربيع بعد ان ملاء القلوب امالا ورجاء الا قلب (انه) وامها فانه ملاءه احزاناً وحسرات . واتى فصل الصيف بحره الشديد فلم يكن اكثر اشفاقا من الربيع على الام وابنتها فمرضت الام وضعفت الابنة من جراء الهموم التي تواتهما ثم جاء الشتاء ببرده القارس وزمهريره الشديد فقضى على المريضة بالموت وحكم على الضعيفة بالشقاء الطويل

ماتت الام ولم يبق للابنة من ملجا تلتجي اليه فاضطرت الى ترك البيت الذي كانت تقيم فيه لانها لم تعد قادرة على دفع اجرته وكان الجيران قد عرفوا بقصتها فاخذوا يتجنبونها لاسيما بعد ما راوها حاملاً فرات ان الابتعاد عن ذلك الحي خير لها فاستاجرت غرفة عند احدى العجائز واقامت فيها

ودنا وقت الولادة فلم تر (انه) بداً من اخبار العجوز بحكايتها ظنا منها انها تشفق عليها وتعتني بها الى ان تضع الجنين ؛ ولكنها بدلا من ان تلاقي منها تعزية وسلوى لاقت احتقارا ونفورا عظيمين

وعانت (انه) الم المخاض واحتملت الاوجاع بصبر ولما فتحت عينيها ووجدت طفلها بقربها رسمت على جبينه قبلة انستها كل ما انتابها من الشقاء

وكان الطبيب يزورها يوماً بعد الاخر الى ان تماثلت وعادت الى صحتها . غير ان صحة الطفل لم تكن مرضية فساءت حاله وقطع الطبيب الرجاء من شفائه فنبه الام الى ذلك

واشتد الياس على قلب الام المسكينة عندما شعرت بدنو اجل طفلها ولم تكن تصدق بانه يموت طالما هو على ذراعيها ولهذا لم تشأ ان تتركه دقيقة واحدة .

ففي ذات مساء دخلت عليها العجوز لتطلب منها اجرة الغرفة فراتها راكعة امام سريرها والطفل على ذراعيها لا حراك به فانتهرتها قائلة — كفاك جنوناً ايتها المعتوهة فالطفل قد مات . ادفعي لي اجرة الغرفة عن الاسبوع الماضي وعجلي بالخروج من هنا اذ ليس في بيتي مسكن للفتيات الساقطات نظيرك

وكان ذلك اخر سهم رمته هذه العجوز الشمطاء من قوس فظاظتها فاصاب قلب (انه) وزاد جراحه التهابا فنهضت المسكينة عن الارض ووضعت الطفل بهدوء على السرير وتناولت من تحت وسادتها ورقة مالية واعطتها للعجوز قائلة

خذي يا خالة اجرة الغرفة عن الاسبوع الفائت وعن هذا الاسبوع ايضاً لانني لا ازال اشعر بضعف يمنعني عن الخروج الان . ارحمي فتاة مسكينة قضي عليها سوء الطالع بان تتعذب من اجل خطايا الغير

فتناولت العجوز الورقة من يد (انه) واجابتها بفظاظتها المعهوده — (تتعذبين من اجل خطايا الناس يا كاذبة . . . ما ابرعك في التمثيل . سـ ساسادعك تقيمين اسبوعاً واحدا لا غير فلا تحوجيني الى تنبيهك ثانية

وانقضى الاسبوع فلم تر « انه » بداً من القيام باوامر العجوز فجمعت ما عندها من الثياب في بقجة تابطتها وخرجت وهي لا تدرى الى اين يقذف بها تيار الشقاء في هذه المرة

(الاخلاق) لها بقية

—❦—

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فوردفعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التي ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي